

اعلاء الاسلام لقيمة العلم | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله خلق الانسان علمه او البيان واشهد ان لا اله الا الله احاط علمه بكل كل زمان ومكان. واشهد ان سيدنا ونبينا ومعلمنا مرشدنا الامي خير من نطق بالبيان. واصلي واسلم عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد اعلاء الاسلام لقيمة العلم. اعلاء الاسلام لقيمة العلم. لا يوجد للعلم قيمة الا في الاسلام. وفي غيره فهو مطية. ربما للكفر قوى العصيان. يعني العلم في غير الاسلام ربما كان - [00:00:44](#)

للكفر والعصيان. والتعالي على الخلق والافساد في رد باستخدام تقنية العلم. اما العلم في الاسلام فله قيمة ما بعدها قيمة ان شئتم فاقروا القرآن والسنة ففيهما البيان اولا اهل العلم هم العدول. هم العدول - [00:01:34](#)

اي عدلهم الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. هم اهل رجالة شاء الناس ام ابوا. عرف الناس هذا ام جاهلوه. كفى باهل علمي فخرا ان الله ورسوله هو الذي عدلهم. فاهل العلم - [00:02:14](#)

في الاسلام هم العدول. قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. انظروا عباد الله استشهد الله مع شهادته الملائكة. وهذا جنس خاص - [00:02:44](#)

ومن جميع البشر او من جميع المخلوقين الثقلين الناس والجن استشهد اولي العلم استشهدهم. شهد الله بوحدانيته. شهد بوحدانيته. وشهد اولو العلم من الناس والجن. بوحدانيته سبحانه هذا اعظم تعديل من الله لاولي العلم. ان شهادتهم معتبرة. شهادة - [00:03:24](#)

اولي العلم عند الله معتبرة. والمشهود عليه اعظم مشهود وهو وحدانية الله سبحانه وتعالى شهدوا بذلك عدلهم النبي صلى الله عليه وسلم في كل زمان ومكان فقال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله - [00:04:04](#)

يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله. فينفون عنه تحريف المبطلين. وتأويل الجاهلين. وانت حال المبطلين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين انهم العدول. حملة العلم. لا علاقة لهم بالجاهلين المؤولين - [00:04:34](#)

ولا المبطلين المنتحلين. ولا المغالين. يحمل هذا العلم علم كتابي والسنة. يقصد الرسول عليه الصلاة والسلام هذا العلم الاشارة تعود على علم الكتاب والسنة وقال الشافعي علم الفقه ورد عليه بعض اهل العلم قال ما كان يوجد في زمن الرسول شيء اسمه علم الفقهي

- [00:05:14](#)

انما هو هذا محدس شيء محدس. الرسول يقصد علم الكتاب والسنة. وطبيعية علم الفقه مأخوذ من الكتاب والسنة. فيحمل هذا العلم من كل خلف القرن والجيل الذي يخلف السلف الصالح من كل خلف - [00:05:44](#)

يعني من كل جيل كان خلفا للسلف الصالح عدول هذا الجيل. يعني صفوة من هذا الجيل يحمل هذا العلم من كل خلف عدول احد الجهلة يلحن في الحديث وفي لحن في الحديث كما في لحن في القرآن - [00:06:14](#)

يقرا الحديث ازاى يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له وانا لله وانا اليه راجعون. كيف يحمل شيء هو عدو له؟ طب ما يرميه. يحمله ليه اصلا؟ انما عدوله - [00:06:44](#)

يحمل هذا العلم علم الكتاب والسنة من كل خلف من كل جيل جاء بعد خير قرون عدول هذا الجيل يعني افضل ناس في هذا الجيل. في اي زمان وفي اي مكان - [00:07:04](#)

انه توسيق الله سبحانه وتعالى وتوثيق رسوله لاهل العلم. فحي على علم اهله هم اهل العدالة. ثانيا اهل العلم هم اهل الدرجات في الدنيا والاخرة. شاء الناس ام ابوا علما - [00:07:24](#)

الناس ام جهلوا اهل العلم هم اهل الدرجات في الدنيا والاخرة. قال تعالى الا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير؟ وانظروا الى ربكم وهو يرفع رسوله. ويأمره في - [00:07:54](#)

بطول القرآن وعرضه بامر يستزيد منه امر واحد فقط. فقال تعالى وقل رب زدني علما. فقط لا ملكا ولا انصارا ولا ما لا ولا اي شيء وقل رب زدني علما. زدني علما. هكذا امر الله رسوله ان - [00:08:24](#)

يطلب هذا المطلب وزاد الله رسوله علما لا يمكن يخطر ببال احد فيقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري وغيره بين انا نائم. رأيتك اني اوتيت بقدر لبن قدح لبن. فشربت حتى اني لارى - [00:08:54](#)

ريا. يخرج من اظفاري. ثم ناولت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم. انزروا غزى الله رسوله بالعلم الى هذا الحد ورؤيا نبينا رؤيا كل الانبياء صدق كأنه يشرب من قدح لبن. شرب ارتوى رأى الربى - [00:09:24](#)

يخرج من اظفاره. من اظفاره وبعد ما شرب ناول القدح بما فيه من فضلة لعمر. دون سائر الصحابة. هذا هنيئا لك يا عمر. خذ يا عمر اشرب قال له طب تأويله ايه يا رسول الله؟ الربى خرج من اظفارك وبقيّة اللي في القدح ناولته لعمر - [00:10:04](#)

التأويل ده كله ايه؟ قال العلم العلم ينضح من اظفار رسولنا. الذي لا يقيم بعلمه الناس اليوم شأنًا. كأنه شخص عادي كأنه انسان كده زي كل الناس وخلص. سنته ايه - [00:10:34](#)

شرعت ايه؟ ايه منهجه؟ يعني هيصلح ايه في الكون؟ ها؟ هذا المنهج هيصلح ايه؟ وهيعمل ايه طب صلحوه انتم بقى بعلمكم. صلحوه بعلمكم. واستغنوا عن هدي نبيكم هذا العلم الذي خرج من اظفار نبينا. انظروا الى المنافقين في كل زمان ومكان -

[00:10:54](#)

قبحهم الله في الدنيا والاخرة. يقولوا ايه؟ الرسول ده شخصية عادية. بل اقل من العادي كمان ده زكاؤه على قده. ده احنا ازكى منه. انظروا العلم يخرج من اظفاره وهم يرون انهم ازكى منه. ويقدرُوا يدحكو عليه. ومنهم الذين يؤذون - [00:11:24](#)

النبي ويقولون هو اذن. والاذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يعيب على نبينا صبره وحلمه وادبه وسكوته عن اناس لا خير فيهم ولا يجدي العتاب معهم فيقولوا مش عارف حاجة. نقول له اي كلمتين بيصدقوا. هو اذن. ما شاء الله. نفاق - [00:11:54](#)

وما زال النفاق. مشايخ ايه وعلماء ايه ويعرفوا حاجة ويعرفوا حاجة في اي حاجة؟ هم لهم الا الفتة يا سلام! الوه قالوه اسلافكم. قالوا قراؤنا. ارغبنا طولًا واكذبنا السنن. واجبننا عند اللقاء. امال انتم ايه؟ احنا اسود ورجالة - [00:12:34](#)

علماء فنزل قوله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون قد كفرتم بعد ايمانكم. لما تسخر من حامل علم شرعي فمن تمدح ومن توقر ومن تجل هذا حال اهل النفاق فاهل العلم اهل الدرجات. يرفع الله. وهذا العلم الذي - [00:13:04](#)

اخرجوا من اظفار رسولنا صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم له طلبه علم له محبوب وله مريدون. ومن احبهم عالم بل سيد العلماء معاذ بن جبل يقول له النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد ان شبك يده بيد معاذ. يا معاذ - [00:13:44](#)

قال لبيك رسول الله. قال اني احبك. قال وانا والله لاحبك يا رسول الله. هنيئا لك يا معاذ. خلاص. اني احبك يمشي على الارض وهو من اهل الجنة ومعاه اوصك من رسول الله اني احبك. ولا ينطق عن الهوى. ولا ينطق عن الهوى. الله سبحانه وتعالى اذا احب عبدا -

[00:14:24](#)

نادى جبريل في السماء يا جبريل انه يحب فلان حبه وجبريل ينادي في اهل السماء ويوضع له القبول في الارض. قبول كده في بس تصريح وتصريح من مين من رسول الله يعني كأن جبريل امين في السماء - [00:14:54](#)

اودي على جبريل اني احب معاذًا ومحمد صلى الله عليه وسلم امين في الارض فنطق كما نطق جبريل في السماء وقال لاهل السماء ان الله يحب معاذًا. لكن معاذ هنا يسمعه صراحة من رسول الله اني - [00:15:14](#)

احبك. فقال والله اني لاحبك يا رسول الله. ثم قال له انظر الى حب الاستاز لتلميذه. وحرصه عليه وترجمة الحب بين المسلمين. حب المسلمين اليوم حب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. حب مليء بالشوك والمرارة والاسى - [00:15:34](#)

والدخان والغبار والمصالح. وتصفية الحسابات وغالب مغلوب حب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فيقول له الا اعلمك كلمات تقولهن

دبر كل صلاة. ياه! كانه بيخصه بحاجة سبحان الله! قال بلى. علمني. قال قل - [00:16:04](#)

في بعد كل صلاة بعد كل صلاة بعد ما تسلم منها يعني. اللهم اعني على ذكرك وشكرك عبادتك. درجات درجة عظيمة لمعاذ حصلها.

العلم معاز كما قال مالك بن انس هلك عنده ثمانية وعشرين سنة. بعض اهل العلم قال لا ده ثلاثة - [00:16:34](#)

صيام ثلاثة وتلاتين ثمانية وعشرين ما راحتش بعيد. المهم في عز شبابه. يقول له النبي صلى الله عليه وسلم معاذ امام العلماء برتوه

يعني برمية حجر قائد يقود العلماء معاذ بن جبل. ثلاثة وتلاتين سنة اقصى تقدير. عمره - [00:17:04](#)

حصل في الثلاثة وتلاتين ما يحصل في ثلاثة وتلاتين قرن. معاذ بن جبل. امام علماء امام العلماء برتوة برمية بحجر. درجات والله رفع

بها اهل العلم اهل العلم رفعوا حال الطلب وبعد ما يصيروا علماء - [00:17:34](#)

روى البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا من طرق الجنة. وان

الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم - [00:18:04](#)

رضا بما يصنع. وان العالم خلاص كبر بقى. كبر. بقى عالم. وان العالم اغفروا له من في السماوات ومن في الارض والحيتان في الماء.

وان العلماء ما ورثة الانبياء. وفضل العالم على العابد فضل العالم - [00:18:24](#)

على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وان العلماء الانبياء وان العلماء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم. فمن

اخذه اخذ بحظ وافر. درجات. حال الطلب الملائكة. مين - [00:18:54](#)

الملائكة وكم عدد الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم؟ يعني كأنها في طريق طالب العلم ومنزلة جناحتها كده رضا بما يصنع. رضا بما

يصنع. في في الذهب تضع اجنحتها. وخلاص بقى عالم يستغفر له من في السماوات ومن في الارض - [00:19:24](#)

الحيتان في البحر تعرفه. اياك ان تفهم من حديث نبينا صلى الله عليه وسلم ان الحوت والحيتان معناها السمك يعني كل السمك مش

الحيتان اللي هو الحوت المعروف لا. الحيتان يعني اسماك البحر دواب البحر. فنسي حوتهما يعني نسي السمكة اللي هياكلوها -

[00:19:54](#)

لا يتخيل انه كانوا شايلين في المقتل الافة او المقطف شايلين حوت. حوت ايه اللي هيشيلوه في المقطف! ده بيتولد وزنه بالثمانية

طن شريف مقطف ازاى؟ ساعة لحزة الولادة بيبقى حوالى ثمانية طن. كيف يحملوه في مقطف؟ فمقصود السمك شيء لا يأكلوه.

يستغفر - [00:20:14](#)

الحيتان في البحر. اياك ان تفهم ان الحوت يقول استغفر الله لعالم. لا لازم يحدد. عالم والدنيا مليانة علماء وعلماء ايام النبي وعلماء

الان وعلماء بعد كده اللي يحدد الاسم. كأنه معروف في عالم البحار وربما - [00:20:34](#)

غير هو معروف في الحي اللي عايش فيه اصلا. وان العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الارض بالاسم والحيتان في البحر

بالاسم. يستغفرون له. بفضل العالم على العابد - [00:20:54](#)

منزلة لا يمكن ان تقارن ابدًا كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. يعني اضاءة الكواكب في ليلة اربعتاشر هتفيد بايه؟ ولا حاجة.

ولا تفيد بحاجة ولا تغني الناس بحاجة. القمر مغطي على كله. القمر يضيء - [00:21:14](#)

الكوكب نمل خلاص الكواكب الثانية مش هتفيد بحاجة. وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. ويكفيهم

فخرا وشرفا هذه الدرجة العالية. والوارث يا اخواني هو اولى الناس بالميت. اولى الناس بالمورث. ما هو مش اي واحد بيورث. ايه

علاقتك بالوارث؟ بالمورث - [00:21:34](#)

لابد ان يكون في علاقة تربطك به. فتخيل لما الرسول صلى الله عليه وسلم يقول العلماء ورثة الانبياء. اولى الناس بالانبياء اولى

الناس بالانبياء لدرجة الارث. والارث هنا ارس العلم. لان الانبياء لم يتركوا - [00:22:04](#)

دنائير ودراهم ومن ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. العلم يرفع اهله درجات حتى وان كانوا عبيدا وموالي. عبيدا وموالي

ناس ما لهاش سعر كانوا يباعوا في الاسواق عبيد. ثم لما طلبوه وحملوا - [00:22:24](#)

رفعوا رفعوا نافع ابن الحارث احد الولاة او العمال تحت امارة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. لقي عمر بعسفان. سيدنا عمر في

زيارة نازل فلقي نافع هذا بعسفان. فبيسأله عن احوال الامارة. فقال من - [00:22:54](#)

استعملت على اهل البوادي يعني بلغة اليوم كده نافع ابن الحارث هذا في رتبة محافظ في رتبة محافظ او امير على امارة مكة. وتحت

امارة مكة طبعاً في اقليم وقرى ونجوع وقبائل - [00:23:24](#)

فجاعل في كل مكان وكل اقليم ناس تحت اماراته. فعمر الامير الاكبر للمؤمنين يسأل اميره امارة مكة فيقول له من استعملت على

اهل البوادي؟ قال ابن ابزة. قال من ابن ابزة؟ مين ده - [00:23:44](#)

قال مولى من مواليها. مولى يعني كان عبد وسيدته اعتقه لوجه الله او اقبط ثمن واعتق ايا كان اصل عبد. وبعدين اعتق فصار مولى.

قال مولى من مواليها. قال مولى - [00:24:04](#)

ان استعملت عليهم مولا يعني عيب. العرب اشراف ويحبوا السيادة. فتجيب لهم واحد اصله عبد تعمله ريس عليهم قال يا امير

المؤمنين انه قارئ لكتاب الله انه عالم بالفرائض. ما فيش ولا مسألة مواريث - [00:24:24](#)

اللي يجاوبنا عليها وقارئ لكتاب الله. ده مؤهل. فسكت عمر وايد كلام نافع فقال ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا

الكتاب اقواما يضع به اخرين. الكتاب. واحد فقط. يرفع به ناس ويهبط به ناس. لماذا - [00:24:44](#)

اخذوه فيرتفعوه. تركوه ينزلوا. ايا كانوا. ايا كانوا. حتى ولو كانوا صحابة رسول الله ولكن حاشاهم والله حاشاهم خواص خير القرون

رضي الله عنهم ورضوا عنه. لكن اقول لو كانوا حتى صحابة رسول الله - [00:25:14](#)

اخذوا القرآن يرتفعوا. تركوه ينزل. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع به اخرين العلم يرفع اهله درجات وان كانوا اسارى. عن ابن

عباس رضي الله عنهما يقول كان من الاسارى في بدر. وصار في غزوة بدر. ليس لهم فداء - [00:25:34](#)

ليس لهم فداء ما فيش معهم مال يفدو به انفسهم من الاسر. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم فداء احدهم ان يعلم ابناء الانصار

الكتابة. الاسرى دول يبقروا يكتبوا. على علم بس مشركين - [00:26:04](#)

على شرك واسرى واذلة. تعلمهم لابناء الانصار رفع شأنه فصاروا من اهل العلم معلمون. بقوا معلمين لابناء الانصار العلم يرفع اهله من

الطيور والحيوانات. سورة النمل في الشاهد الدنيا مليانة هداهد وجيش سليمان فيها داهد وغربان وفيه حمام وفيه - [00:26:34](#)

هو فيه هو فيه. لكن انزروا الى هذا الهدهد وما هو عليه من علم. فاصبح فخورا اصبح نفش ريشه اصبح يكلم الملوك. اصبح يجادل

الملك النبي اصبح متواصلا مع الملك. اصبح له دور في المجتمع. اصبح سفيرا - [00:27:14](#)

يوصل رسائل ويجيب رسائل ويراقب احوال وينقل وصف تفصيل لكل الاحداث ايش العلم ده كله؟ انه العلم. الهدهد. فمكث غير

بعيد فقال احط بما لم تحط به. وجنتك من سبأ بنبا يقين - [00:27:44](#)

اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان

اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله الذي - [00:28:14](#)

اخرجوا الخبء في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم كل هذا من كلام الهدهد

وسليمان صامت ساكت منصت. قال سننظر اصدقت ام كنت من - [00:28:34](#)

اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون اذهب بكتابي ده عارف يسافر ازاى ويرجع ازاى. القه اليهم دي شغلة

السفراء. تولى عنهم اقعد لجم فانظر راقب الاحوال. وانقل لي وصف تفصيلي ورد الفعل هيكون ايه؟ انقل اللي هتسمعه واللي -

[00:28:54](#)

توفوا سبحان ربي العظيم. انه العلم الذي رفع الهدهد. وصار بينه وبين سليمان تواصل. تواصل وهم مشترك ودعوة لابد من توصيلها.

لانه عالم. طب قيس عهزا على باقي الهداهد. قيس هذا الهدهد - [00:29:24](#)

على باقي الهداهد فاقهم لانه على علم. العلم يرفع اهله من الكلاب من الكلاب. واهل العلم الذين هانوه ينزل مستواهم الى مثل الكلاب.

والاتنين موجودين في القرآن. المثل في الرفع قوله تعالى في سورة المائدة يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات -

[00:29:44](#)

وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه. واتقوا الله ان الله سريع الحساب. عند البخاري وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عدي بن حاتم اذا ارسلت كلبك مش اي كلب - [00:30:24](#) اذا ارسلت كلبك اي المعلم. الذي علم الصيد ارسلته اذا ارسلت كلبك فامسك فقتل فكل فامسك فقتل فكل. فاذا اكل فلا تأكل. فانما فامسك لنفسه. واذا كان معه كلابا لم يذكر اسم الله عليها - [00:30:54](#)

فامسكنا فقتلنا فلا تأكل فلا تدري ايها قتل واذا رميت بسهمك فوجدته بعد يوم او يومين ولا اثر فيه الا اثر سهمك فكل فان وجدته في الماء فلا تأكل. او كما قال رسولنا صلى الله عليه وسلم. الحديث ببشرح الاية - [00:31:34](#)

يسألونك ماذا احل لهم يعني من الصيد يعني؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح الجوارح في صدرها او في مقدمتها الكلاب. والنسور والقصور وهذه الاشياء. بس في مقدمتها الكلاب - [00:32:04](#)

تعلمونهن مما علمكم الله يعني صاحب الصيد يعلم كلبه كيفية الصيد والامساك ويمسك منين وما يقتلهاش؟ او ان كان في ضرورة وهيقتلها يقتلها بس ما ياكلش وينتزر صاحبه الى اخره. كلاب مدربة - [00:32:24](#)

ومعلمة. فالرسول يقول له ان ارسلت كلبك وكلبك هذا امسك الصيد وقتله. وما كلش تمنوا كل انت من هذا الصيد. ان وجدت كلبك اكل من الصيد لا تأكل منه. لانه كده يبقى ما اصطادش - [00:32:44](#)

لك اصطاد لنفسه. طيب وجدت كلبك حول الصيد وحواليه كلاب تانية لم يذكر اسمه الله عليها وانت اصلا ما بعتهاش وما ارسلتهاش وما تعرفش جت منين. لكن الصيد مرمي في الارض - [00:33:04](#)

قوله كلبك المعلم والكلاب الاخرى ما تاكلش من هذا الصيد. ليه؟ انت لا تدري مين اللي قتل الصيد كلبك المعلم ام الكلاب الجاهلة؟ سبحان ربي العظيم. حتى الكلب في وسط الكلاب - [00:33:24](#)

فعله معتبر شرعا. لو قتل هو الصيد هو معلم. اما كلاب الثانية ما عرفش وانا ما ارسلتهاش متعلمة مش متعلمة ما كلش من الصيد الا لما اجد كلبى وحده حول الصيد. العلم رفع اهله من الكلاب. فجعل صيدها معتبر - [00:33:44](#)

اعلى صيدها حالا وجعل صيدها يؤكل. اما الكلاب الجاهلة فلا يؤكل صيدها فعلوها غير معتبر بل في امر بقتلها. وحرمة ثمنها. اما الكلب المعلم مستثنى يباع ويشترى وثمنه حلال. يباع ويشترى وفعله معتبر وصيده حلال. والكلب - [00:34:14](#)

جاهل صيده حرام ثمنه حرام فعله غير معتبر. ايه الفرق بين هذا وذاك؟ انه العلم رفع حتى الحيوانات درجات. على النقيض. قال تعالى في سورة الاعراف واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. اتعلم اهو بقى. اتيناه اياتنا اتيناه اياتنا - [00:34:44](#)

سلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بهوى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب. الكلب بقى مش المعلم اه الكلب الجاهل ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصوا صلاتهم - [00:35:14](#)

قصص لعلهم يتفكرون. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله خلق الانسان علمه البيان. ثالثا طلب العلم فريضة. هذا نص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم صححه الالباني - [00:35:44](#)

غيره طلب العلم فريضة. وحسن الالباني زيادة على الحديث. يعني هذا المقطع صحيح حسن الزيادة عليه فقال في حديث اخر يعني. فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وواضع العلم عند غير - [00:36:24](#)

باهله يعني رايح يبزل العلم لناس ما تعرف يعني ايه علم ولا عاوزين يعرفوا ايه علم ولا يهتموا شيء اسمه علم كمثل الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب. اللي بيروح يحط علمي في غير اهله زي ما يكون بيحب خنزير ويلبسه ذهب ولؤلؤ وجواهر. يطلع ايه هو؟ مهما تلبسه هو - [00:36:44](#)

طلب العلم فريضة. العلماء لهم اقوال طيبة في طلب العلم فريضة على كل مسلم. ايه هو بقى العلم اللي فريضة على كل مسلم؟ احسن الاقوال واوجزها واجمعها قول الفضيل ابن عياض - [00:37:14](#)

قال كل ما كان عملك له فرض فعلمه فرض وكل ما كان عمله ليس بفرض عليك يعني فعلمه ليس بفرض. يبقى الشيء اللي عمله لازم تعمله وده فرض عليك يبقى علم هذا الشيء فرض. وفرض - [00:37:34](#)

عين طلب العلم فريضة يعني طلب تعلمك للأعمال التي هي فرض عليك طلب هذا العلم فرض. وفرض عيد. والأشياء التي عملها مش فرض عليك طلب علمها ليس فرض عليك. يعني مندوب مستحب انما مش فرض. البيضاوي يقول - [00:38:14](#)

علم الفريضة ده طلب العلم فريضة على كل مسلم اي طلب ما لا ممدوحة عنه. يعني شيء يمكن فتفر منه وهو معرفة الصانع ووحدانيته سبحانه وتعالى. يعني طلب علم التوحيد. تعرف ايه الواجب لله؟ المستحيل على الله. صفات الله - [00:38:44](#)

سبحانه وتعالى توحده الله سبحانه وتعالى في الربوبية في اللوهمية في الاسماء والصفات. توحيد الله في الحكم ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. هذه العلوم - [00:39:14](#)

والمناوي ايضا قال بعد ان قسم العلم الى الستة اقسام قال فرض عين. وضرب وفصل شوية قال زي ايه؟ علم الصلاة فرض عين علم الوضوء فرض عين علم الصيام علم الزكاة عندك مال فيه زكاة لا - [00:39:34](#)

لازم تتعلم علم الزكاة. ان كنت فقير وتقبل الزكاة او ما عندكش مال تجب فيه زكاة ليس عليك فرض ان تعلم علم الزكاة. تاجر يبقى فرض عليك تتعلم علم المعاملات والبيوع والشراء - [00:39:54](#)

حلال والحرام فرض عين تتعلم ما هو الحرام والحلال من المأكول والمشروب والملبوس. لانك هتاكل وتشرب الى اخره. آا الفرض عين عليك لو لك زوجة تتعلم علم معاشره النساء هذا علم لازم تتعلمه لانك لك زوجة ما ليش زوجة هتتعلم علم الحياة الزوجية مش هيفيد اعزب. فيبقى في ازا تزوجت - [00:40:14](#)

صار علمي تعلم علم علم المعاشره الزوجية فرض عين. وهكذا عاوز تحج يبقى لازم تتعلم علم الحج يبقى الأشياء التي فرض عليك انك تعملها لابد ان يكون تعلمها فرض. خذوا هذا المثال - [00:40:44](#)

عشان تتضح سورة فرضية هذه العلوم. طلب العلم فريضة. حديث عند البخاري وغيره من حديث ابي هريرة. يقول دخل رجل المسجد ورسول الله جالس في ناحية المسجد. فصلى ثم ذهب فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. وقال السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام - [00:41:04](#)

ارجع فصلي فانك لم تصل. رجع فصلى زي المرة الاولى. السلام عليك يا رسول الله. قالوا عليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصل. صلى زي الاولى زي الثاني السلام عليك وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصل. قال والذي بعثك - [00:41:34](#)

حق هذا المقطع عند مسلم. والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا. علمني يا رسول الله الشاهد اهو والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا علمني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى - [00:42:04](#)

الصلاة فاسبغ الوضوء. ثم استقبل القبلة. فكبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. ثم ارفع حتى تطمئن رافعاً. ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً. ثم اجلس حتى تطمئن جالسا. ثم اسجد حتى تطمئن - [00:42:24](#)

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها. يبقى هو علمه ركعة وكل الركعات تبقى كده بقي. الشاهد من الحديث ايه يا اخواني؟ هذا الصحابي صلى. والرسول قال له انت - [00:42:54](#)

حاجة. يعني صلاتك باطلة. ولم تسقط عنك. ولم تجزئ. ارجع. صل فانك لم تصل صلى زي الحالة الاولى يبقى ده مش مسلا في المرة الاولانية كان مستعجل يعني بيهراطاً في المرة الثانية عامل زي الاولى. طيب برضه يكون مستعجل وراه حاجة وجه يسلم على النبي وعاوز يمشي مسلا عاوز ياخذ كلمتين ولا اي حاجة ويمشي - [00:43:14](#)

ارجع ثاني يصلي يبقى ثلاث مرات يبقى كانه ما بيهراطاًشي. لأ هو كده. ما يعرفش احسن من كده هو الان قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا علمني. فعلمه النبي. فيفهم من هذا ان - [00:43:44](#)

الصلاة علم فرض على كل مسلم ومسلم عشان يصلي. ده الكلام ده لو عاوز يصلي انما بقى لو دماغه كبيرة اصلا دماغه كبيرة والصلاة دي شغلة الناس العطلة شغلة الناس التي ما لهاش شغل اصلا. احنا ناس وقتنا بالسانية - [00:44:04](#)

دقيقة بالملايين صلاة ايه وبتاع ايه؟ ده احنا ممكن نعمل بفلسنا التي انتم عملتوه بصلاتكم وياما ناس بتصلي وو الى اخره يبقى ده اذا كان هو اصلا الموضوع برمته بالنسبة له عبث. الصلاة واهلها والمساجد وكل ده - [00:44:24](#)

بالنسبة لو عبث وضياع في الوقت وافيون شعوب يبقى يتعلم ايه اذا كان اصلا الموضوع برمته فاشل فمن هنا صار تعلم الاشياء اللي فرض عليك علمها فرض. تعلمها فرض ده طلب العلم فريضة على كل مسلم. خامسا واخيرا وليس اخرا لعل الله - [00:44:44](#) يفتح اليكم في هذا الباب اقرأوا واطلعوا نحزر طلبة العلم. خامسا تحذير لطالب طلبة العلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء. يماري به السفهاء ويلفت به او يصرف به وجوه الناس اليه. فهو في النار - [00:45:14](#) فهو في النار. اي والله احسن دار له واحسن مكان له النار فعلا. اطلب العلم علشان ينال منزلة في الناس. والكل يتلفت عليه وكل يشاور عليه. والناس تيجي له. وان ما جوش - [00:45:44](#)

ييقوا ولاد ستين في سبعين ازاي! هو انا مش عالم ولا ايه! ها يصرف وجوهنا، ويروحوا لفلان ليه ؟ ما بيقولوش لي انا ليه ؟ يصرف وجوه الناس ليه ؟ فهو في النار. لانه لم يطلبه لله ولم يطلبه لينال توثيق الله - [00:46:04](#)

ثم قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. هذه شهادة الله لاهل العلم. وفي حديث عند مسلم ايضا مما يشيب له الوليد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يقضى على الناس يوم القيامة رجل - [00:46:24](#)

قل استشهد ثلاث اصناف من البشر اول ناس هيحكم عليهم الحكم هيكون والعياز بالله بالنار وبمنتهى الاهانة اول ما يقضى على الناس يوم القيامة ثلاثة. رجل استشهد. فجاء به فعرفه الله نعمه فعرفها. قال فما فعلت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى قتلت - [00:46:44](#)

قال كذبت ولكن قاتلت ليقال جريء وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه في النار. ورجل اتاه الله العلم. فجاء به عرفه نعمه. رجل تعلم العلم وقرأ القرآن فاوتي به او جيء به. فعرفه - [00:47:14](#)

الله نعمه فعرفها. فقال فما فعلت فيها؟ قال قرأت فيك القرآن وتعلمت العلم وعلمته علمت للناس قال كذبت. كذبت ولكن قرأت ليقال قارئ تعلمت ليقال عالم وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه فالقي في النار. ورجل - [00:47:44](#)

اتاه الله من اصناف المال. عقارات واطيان وسيارات واموال سائلة. اصناف المال. فجاء به عرفه نعمه فعرفها. فقال فما فعلت فيها؟ قال ما تركت من سبيل. تحب ان ينفق لك فيه الا انفقت - [00:48:14](#)

قال كذبت ولكن فعلت ليقال هو كريم او جواد وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه فالقي في النار. تعلم العلم يكون لله سبحانه وتعالى درجتك عند الله بعمل هذا العلم. انما يخشى الله من عباده العلماء. والعلم ليس عن كثرة - [00:48:34](#)

الرواية ولكن عن كثرة الخشية كم انت تخشى الله سبحانه وتعالى. قال سيدنا علي كفى بالعلم فخرا كفى بالعلم فخرا ان ينسب له من ليس من اهله وكفى بالجهل عارا ان يتبرأ منه من هو واقع فيه - [00:49:04](#)

تعال على واحد جاهل جاهل خالص. جاهل اجهل من حمار. وتقول له يا جاهل يزعل ومناخيره تحمره وعينييه تطق شرار ليه ؟ قلت له انت جاهل. طب هو جاهل فعلا. طب هو نفس الشخص قل له يا علامة - [00:49:34](#)

ما شاء الله! يعدل علامة بقى! علامة! هو نفس الشخص يبقى الجهل كفى به عارا. اللي واقعين فيه لما توصفهم به يزعلوا علم كفى به فخرا. اللي ما يعرفوش عنده حاجة وتقول له انت عالم. انت علامة. ينتشي. ويفرح - [00:49:54](#)

ويسمو صدق والله علي رضي الله عنه. الله ان اسأل ان يعلمنا من فضله. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. اللهم ردنا والمسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا والمسلمين - [00:50:24](#)

الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية. واجعلنا نخشاك حتى كأن نراك واسعدنا - [00:50:44](#)

بتقواك ولا تسقنا بمعصيتك ومتعنا باسماعنا وابصارنا واجعلهما الوارث منا. اللهم من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير وفقه لكل خير ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم الف بين - [00:51:04](#)

قلوبنا. اللهم احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. احفظ علينا امننا احفظ علينا بلدنا واحفظ علينا ديننا واحفظ علينا اخوتنا واحفظ علينا كل خير يا كريم. امين امين - [00:51:24](#)

مين؟ وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم الصلاة - 00:51:44